

صفة الصفوة

عبدًا يقول للجارية من بالباب فتقول الجارية ذاك الشيخ الأعمى .

عن حماد بن أبي سليمان قال كان عبدًا بن مسعود إذا نظر إلى الربيع بن خثيم قال مرحبا قال أبا يزيد لو رأيك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك ولأوسع لك إلى جنبه ثم يقول وبشر المختين .

عن علقمة بن مرثد قال انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين منهم الربيع بن خثيم . وكان يقول أما بعد فأعد زادك وخذ في جهازك وكن وصي نفسك . وقيل له ألا تذكر الناس فقال ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ من ذمها إلى أن أذم الناس إن الناس خافوا الله في ذنوب الناس وأمنوه على ذنوبهم .

وقيل له حين أصابه الفالج لو تداويت فقال لقد عرفت أن الدواء حق ولكنني ذكرت عادة وثمود وقرونا بن ذلك كثيرا كانت فيهم الأوجاع وكان لهم الأطباء فما بقى المداوي ولا المداوى .

أبو حيان عن أبيه قال ما سمعت الربيع بن خثيم يذكر شيئا من أمر الدنيا إلا أنه سمعته يقول كم للتيم مسجد .

عن إبراهيم التيمي قال أخبرني من صحب الربيع بن خثيم عشرين عاما ما سمع منه كلمة تعاب